

التوبة من المال الحرام وضوابط التحلل منه  
والانتفاع به والربح الناشئ عنه  
(دراسة وصفية تحليلية)

قدمت هذه الرسالة استكمالاً لمتطلبات نيل درجة الماجستير في الشريعة الإسلامية  
التخصص: الفقه وأصوله



إعداد:

الطالب: حتا أحمد شريف

رقم القيد: O200180022

إشراف:

الدكتور مطائفين

الدكتور عمران رشادي

برنامج ماجستير القانون الاقتصادي الإسلامي  
الدراسات العليا جامعة محمدية سوراكرتا  
السنة الدراسية: 1444 هـ – 2023 م

AL TAUBAH MIN AL MAL AL HARAM WA DAWABITU AL TAHALLUL MINHU WA AL INTIFA  
BIHI WA AL RIBHI AL NASYI ANHU (DIRASAH WASFIYYAH TAHLILIYYAH)

TESIS

Oleh

HATTA AHMAD SYARIF  
NIM : 0200180022

SUSUNAN DEWAN PENGUJI

Ketua Penguji : Dr. Muthoifin, M. Ag.  
NIDN : 0606098001

Penguji : Dr. Imron Rosyadi, M. Ag.  
NIDN : 0615036404

Anggota : Dr. Isman, M.H.  
NIDN : 0605085701

Telah dipertahankan di hadapan tim penguji dan telah memenuhi syarat kelulusan  
Pada tanggal 15 Februari 2022



Direktur Sekolah Pascasarjana  
Universitas Muhammadiyah Surakarta

Dr. M. Farid Wajdi, M.M., Ph.D.  
NIDN : 0014056201

## مذكرة المشرف الأول

الدكتور مطائفين

جامعة الحممدية سوراكرتا برنامج الدراسات العليا

فضيلة رئيسة برنامج ماجستير القانون الاقتصادي الإسلامي بالدراسات العليا  
بجامعة الحممدية سوراكرتا حفظك الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد قراءة ومطالعة وتصحيح وتعديل ما ينبغي تعديله، أقرر بأن رسالة الماجستير  
التي أعدها الطالب:

الاسم : حنا أحمد شريف

رقم القيد : O200180022

القسم : القانون الاقتصادي الإسلامي

العنوان : التوبة من المال الحرام وضوابط التحلل منه والانتفاع به والربح  
الناشئ عنه

صالحة لتكون رسالة ينال بها صاحبها درجة الماجستير في الفقه وأصوله وتقديمها  
للمناقشة. فنرجو إعمال اللازم.

سوراكرتا، 15 فبراير 2023 م

  
الدكتور مطائفين

## مذكرة المشرف الثاني

الدكتور عمران رشادي

جامعة المحمدية سوراكرتا برنامج الدراسات العليا

فضيلة رئيسة برنامج ماجستير القانون الاقتصادي الإسلامي بالدراسات العليا  
بجامعة المحمدية سوراكرتا حفظك الله.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

بعد قراءة ومطالعة وتصحيح وتعديل ما ينبغي تعديله، أقرر بأن رسالة الماجستير  
التي أعدها الطالب:

الاسم : حنا أحمد شريف

رقم القيد : O200180022

القسم : القانون الاقتصادي الإسلامي

العنوان : التوبة من المال الحرام وضوابط التحلل منه والانتفاع به والربح  
الناشئ عنه

صالحة لتكون رسالة ينال بها صاحبها درجة الماجستير في الفقه وأصوله وتقديمها  
للمناقشة. فنرجو إعمال اللازم.

سوراكرتا، 15 فبراير 2023 م



الدكتور عمران رشادي

## الإقرار على أصالة الرسالة

أنا الموقع أدناه:

الاسم : حتا أحمد شريف

رقم القيد : O200180022

القسم : القانون الاقتصادي الإسلامي

العنوان : التوبة من المال الحرام وضوابط التحلل منه والانتفاع به والربح  
الناشئ عنه

أقر بأن هذه الرسالة المقدمة إلى برنامج ماجستير القانون الاقتصادي الإسلامي بجامعة المحمدية سوراكرتا من عمل بحثي إلا ما فيها من مقتبسات قد ذكرت مصادرها. وإذا ثبت في وقت لاحق أن هذه الرسالة من انتحال أو سرقة علمية فإنه يحق للجامعة أن تلغي ما منحتني من اللقب العلمي والشهادة العلمية.

سوراكرتا، 11 فبراير 2023 م



(حتا أحمد شريف)

## الاستهلال



قال الله سبحانه وتعالى:

{يَا أَيُّهَا النَّاسُ كُلُوا مِمَّا فِي الْأَرْضِ حَلَالًا طَيِّبًا وَلَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ إِنَّهُ لَكُمْ عَدُوٌّ مُبِينٌ}

(سورة البقرة: 168)

وقال أيضا جل جلاله:

{وَالَّذِينَ إِذَا فَعَلُوا فَحِشَةً أَوْ ظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ ذَكَرُوا اللَّهَ فَاسْتَغْفَرُوا لِذُنُوبِهِمْ وَمَنْ يَغْفِرِ اللَّهُ الذُّنُوبَ إِلَّا اللَّهُ

وَلَمْ يُصِرُّوا عَلَى مَا فَعَلُوا وَهُمْ يَعْلَمُونَ (١٣٥) أُولَئِكَ جَزَاءُهُمْ مَغْفِرَةٌ مِّن رَّبِّهِمْ وَجَنَّاتٌ تَجْرِي مِن تَحْتِهَا

الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَنِعْمَ أَجْرُ الْعَامِلِينَ ١٣٦ } (سورة آل عمران: 135-136)

## الإهداء

إلى من أمرني الله ببرهما والإحسان إليهما والدي ووالدي الكريمين العزيزين

وإلى زوجتي الحبيبة وأولادي الأبرار قرة عيني

وإلى أساتذتي الفضلاء

وإلى أخواني وأخواتي الأصدقاء والأحباء

وإلى كل من كان له فضل علي في سبيل إعداد هذه الرسالة

أهدي هذه الرسالة المتواضعة

## كلمة الشكر والتقدير

أحمد الله سبحانه وتعالى القائل: ﴿وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَى وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ﴾ [سورة النمل: 19]، الذي أنعمني بنعمة العلم ووفقني لبلوغ هذه الدرجة.

وأصلي وأسلم على المصطفى القائل: ((لا يشكر الله من لا يشكر الناس)) [أخرجه أبو داود: 4811] وعلى آله وصحبه أجمعين ومن تبعهم بإحسان إلى يوم الدين.

يسرني أن أقدم الشكر والتقدير إلى مدير جامعة المحمدية سوراكرتا فضيلة الأستاذ الدكتور صفيان أنيف الذي وفر لجميع الطلبة كل سبيل للتعلم. كما أقدم الشكر والاحترام إلى عميد الدراسات العليا الأستاذ الدكتور فريد وجدي، وإلى رئيس قسم القانون الاقتصادي الإسلامي الدكتور إسمان ومساعدته الأخ إمام حنبلي، وإلى جميع مشايخي وأساتذتي الفضلاء الذين بذلوا جهودهم في تعليمنا الذين بفضل الله ثم بفضلهم لننا على أيديهم العلم والمعرفة في جامعة المحمدية سوركرتا.

وبالأخص أقدم جزيل الشكر وجميل العرفان إلى مشرفي رسالتي فضيلة الدكتور مطائفين والدكتور عمران رشادي على توجيهاتهما القيمة وإرشاداتهما النافعة، وإلى لجنة



المنافشة على تكريمهم بقراءة رسالتي وإبداء ملاحظتهم فيها أثناء المناقشة، وإلى كل من  
نحلت من علومهم واقتبست من مؤلفاتهم وفوائدهم، فجزاهم الله جميعا خير الجزاء.

وأسأل الله سبحانه وتعالى أن يوفقنا للإخلاص في القول والعمل فيما يحبه  
ويرضاه، وأن يجعل هذا العمل خالصا لوجهه الكريم إنه ولي ذلك والقادر عليه. وآخر  
دعوانا أن الحمد لله رب العالمين، وصلى الله على نبينا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

## الملخص

إن تطور المعاملات بسائر أنواعها المختلفة في مجال الأعمال والتجارات مع وجود الاحتياجات البشرية المتزايدة في العصر الحالي يجعل الكثير من الناس يتنافسون في جمع أكبر قدر ممكن من الأموال والممتلكات. ومن المؤسف ألا يكون الدافع إلى جمع تلك الأموال مصحوبا بالخوف والحذر، مما يتسبب في وقوع كثير من الناس في تعاطي المال الحرام في أنشطتهم الاقتصادية. مع أن المسلمات عند المسلم أنه سوف يكون مسؤولا عنها أمام الله يوم القيامة: "من أين اكتسب ماله وفيما أنفقه؟!". ولكن لما جاءته موعظة من ربه ثم اهتدى طرح السؤال بعد ذلك؛ كيف يتخلص من ماله المكتسب عن طريق الحرام؟ وما موقف الشرعية من ماله الذي نشأ وأصله من حرام؟ وهل يجوز له الانتفاع به بعد توبته؟ فهذه التساؤلات يرى الباحث أهمية هذا الموضوع كي يحصل على حل للمسلمين نحو مشاكلهم المالية التي يواجهونها بعد التوبة. وانتهج الباحث في كتابة هذا البحث المنهج الوصفي التحليلي حيث استخدم المراجع والوثائق المكتبية في تكييف هذه المسألة وتخريجه تخريجا فقهيا. ومن أهم النتائج بعد البحث والمطالعة: التائب من المال الحرام لا بد عليه أن يميز مصدر كسبه قبل التخلص منه؛ فإن كان ماله حراما لذاته، مثل الخمر، فعليه إتلافه، وإن كان لكسبه، فلا بد من النظر إليه، إن كان عن طريق الظلم، كالمال المسروق مثلا، فعليه رده إلى صاحبه إن أمكنه الرد إليه وكان معلوما، وإن لم يمكن فألى وارثه، وإن لم يمكن فيتصدق به عن صاحبه تخلصا لا تقربا إلى الفقراء والمساكين أو يصرفه في مصالح المسلمين بنية الضمان، ورد قيمته إلى صاحبه إن وجدته فيما بعد. لا تصح توبته إلا به، ولا يجوز له الانتفاع به. وإن كان مكتسبا عن طريق التراضي، كالقمار مثلا، فطريقة تحلله منه بصرفه إلى الفقراء والمساكين أو إلى مصالح المسلمين. ويجوز له الانتفاع به حال كونه فقيرا أو مسكينا باتفاق العلماء قدر حاجته، وأما مع الغنى فيجوز أيضا في أرجح قول العلماء ما دام صادقا في توبته. والربح الناشئ من المال الحرام المستثمر في عمل مباح يجب على التائب رد رأس ماله مع تقسيم النصف من ربحه إلى صاحبه، ولو كان الأولى له أن يتخلص من جميعه.

**الكلمات المفتاحية:** التوبة، المال الحرام، التحلل، الانتفاع، الربح.

## Abstract

*The development of various forms of business and work, as well as the increasing human needs in the current era make many of them compete in collecting as much property as possible. It is unfortunate when the motivation to collect those permitted wealthiness aren't accompanied by fear and caution, causing many people to fall into the use of illicit assets in their economic activities. Whereas for a Muslim there will be greater accountability before Allah in the future; where he got his treasure from and where will it be spent? Finally, when God had come to him, a question arose; how to escape from the illicit property that he has? What is the status of the property generated from the illegitimate property capital? And is it permissible for him to use those property after his repentance? For this reason, the author sees the importance of this problem so that Muslims get solutions to the problems they face after repenting. In this study, the author will use the literature review method to obtaining an overview and analysis of how scholars formulate problems and solutions in the case of someone who repents from illicit property. Among the important conclusions of this study is that a person who repents must distinguish from where the source of his illegitimate property is, if it is illegitimate in essence, such as khamr, it must be destroyed. And if it is illegitimate because of the way of obtaining it, it is distinguished again; if it is obtained by zalim without the willingness of the owner; like stolen property, the way to escape from it is to return it to its owner if possible, if not to its heirs, otherwise it is alms in his name with the intention of the insured's debt which will still be returned according to its value if it finds it at a later date; it is not lawful except in such a manner and it is not permissible for him to make use of the property. And if it is obtained by voluntary means from both parties; Like the results of gambling, the way to escape from it is to distribute it to the poor or the general maslahat of the Muslims; and it is permissible for him to consume or take some advantage from the property if he is in need or poor according to the Ulama consensus, as well as in a state of sufficiency according to a strong opinion as long as he is honest in his repentance. As for the profit from the investment of mubah which comes from illegitimate capital, it is mandatory for the person who repents to return the capital and half of the profit to the owner, even though it is better (afdal) for him to withdraw from the whole of his illicit property.*

**Keywords:** taubat, illicit property, escape, utilization, profit.

## Abstrak

*Berkembangnya berbagai macam bentuk usaha dan pekerjaan, serta bertambahnya kebutuhan manusia di era saat ini menjadikan banyak diantara mereka yang berlomba-lomba dalam mengumpulkan harta benda sebanyak banyaknya. Menjadi hal yang sangat disayangkan ketika motivasi mengumpulkan harta benda yang bersifat mubah itu tidak diiringi dengan rasa takut dan kehati-hatian, sehingga menyebabkan banyak diantara manusia terjatuh dalam penggunaan harta haram dalam aktivitas ekonominya. Padahal bagi seorang muslim akan ada pertanggungjawaban yang lebih besar dihadapan Allah kelak; dari mana ia mendapatkan hartanya dan kemana ia infaqkan. Akhirnya ketika telah datang hidayah Allah kepadanya, timbullah pertanyaan; bagaimana cara berlepas diri dari harta haram yang ia kuasai? Bagaimana status harta yang dihasilkan dari modal harta yang haram tadi? Dan apakah boleh baginya untuk memanfaatkan harta tersebut setelah taubatnya? Untuk itu penulis memandang pentingnya masalah ini agar kaum muslimin mendapatkan solusi atas permasalahan yang mereka hadapi setelah bertaubat. Dalam penelitian ini penulis menggunakan metode pustaka dalam memperoleh gambaran dan analisa tentang bagaimana para ulama merumuskan permasalahan dan solusi dalam kasus seseorang yang bertaubat dari harta yang haram. Diantara kesimpulan penting dari penelitian ini adalah bahwa seseorang yang bertaubat harus membedakan darimana sumber harta haramnya tersebut, apabila haram secara dzatnya, seperti khamr, maka harus dibinasakan. Dan apabila haram karena cara memperolehnya, maka dibedakan lagi; jika diperoleh dengan cara zalim tanpa adanya kerelaan dari si pemilik; seperti harta curian, maka cara berlepas diri darinya adalah dengan mengembalikannya kepada pemiliknya jika memungkinkan, jika tidak maka kepada ahli warisnya, jika tidak maka bersedekah atas namanya dengan niat hutang tertanggung yang akan tetap dikembalikan sesuai nilainya jika menemukannya di kemudian hari; tidak sah taubatnya kecuali dengan cara demikian dan tidak boleh baginya memanfaatkan harta tersebut. Dan apabila diperoleh dengan cara sukarela dari kedua belah pihak; seperti hasil judi, maka cara berlepas diri darinya adalah dengan menyalurkannya kepada fakir miskin atau maslahat umum kaum muslimin; serta diperbolehkan baginya memanfaatkan harta tersebut jika dalam keadaan fakir atau miskin menurut kesepakatan ulama, demikian juga dalam keadaan berkecukupan menurut pendapat yang kuat selama pelaku jujur dalam taubatnya. Adapun keuntungan dari investasi mubah yang bersumber dari modal yang haram, maka wajib bagi orang yang bertaubat untuk mengembalikan modal dan setengah dari keuntungan tersebut kepada pemiliknya, walaupun berlepas diri dari keseluruhannya lebih utama.*

**Kata kunci:** taubat, harta haram, berlepas diri, pemanfaatan, keuntungan.

## فهرس المحتويات

|    |                                 |
|----|---------------------------------|
| ب  | ..... تقرير لجنة المناقشة.      |
| ج  | ..... مذكرة المشرف الأول        |
| د  | ..... مذكرة المشرف الثاني.      |
| هـ | ..... الإقرار على أصالة الرسالة |
| و  | ..... الاستهلال                 |
| ز  | ..... الإهداء                   |
| ح  | ..... كلمة الشكر والتقدير       |
| ي  | ..... الملخص                    |
| ك  | ..... Abstract                  |
| ل  | ..... Abstrak                   |
| م  | ..... فهرس المحتويات            |
| 1  | ..... الباب الأول: المقدمة      |
| 1  | ..... أ. خلفية البحث            |
| 5  | ..... ب. مشكلات البحث           |
| 5  | ..... ج. أهداف البحث وفوائده    |

|    |                                                                                 |
|----|---------------------------------------------------------------------------------|
| 6  | ..... د. الدراسات السابقة                                                       |
| 10 | ..... هـ. الإطار الفكري                                                         |
| 10 | ..... و. منهج البحث                                                             |
| 12 | ..... ز. خطة البحث                                                              |
| 15 | <b>الباب الثاني: مفهوم التوبة، والمال الحرام، والألفاظ ذات الصلة بها .....</b>  |
| 15 | ..... أ. مفهوم التوبة ومكانتها في الإسلام                                       |
| 15 | ..... 1. تعريف التوبة ومشروعيتها                                                |
| 18 | ..... 2. النصوص الواردة في الحث على التوبة ومبادرتها                            |
| 20 | ..... ب. مفهوم المال الحرام ومكانته في الإسلام                                  |
| 20 | ..... 1. تعريف المال الحرام                                                     |
| 28 | ..... 2. النصوص الواردة في ذم كسب المال الحرام وأكله                            |
| 31 | ..... ج. مفهوم الألفاظ ذات الصلة بالتوبة من المال الحرام                        |
| 31 | ..... 1. مفهوم التحلل من المال الحرام                                           |
| 33 | ..... 2. مفهوم الربح الناشئ عن المال الحرام                                     |
| 35 | <b>الباب الثالث: أقسام المال الحرام، وطرق اكتسابه، وشروط قبول التوبة منه ..</b> |
| 35 | ..... أ. أقسام المال الحرام                                                     |

|                                                                       |                                                         |
|-----------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------------------|
| 35                                                                    | 1. المال الحرام لذاته .....                             |
| 36                                                                    | 2. المال الحرام لغيره .....                             |
| 37                                                                    | ب. طرق اكتساب المال الحرام وبيان ملكيته .....           |
| 37                                                                    | 1. المال الحرام المأخوذ بغير إذن صاحبه .....            |
| 38                                                                    | 2. المال الحرام المأخوذ بإذن صاحبه .....                |
| 39                                                                    | ج. شروط التوبة من المال الحرام وتحقيقها .....           |
| 39                                                                    | 1. شروط التوبة من المال الحرام .....                    |
| 41                                                                    | 2. صور رد المظالم إلى أصحابها في تحقيق صحة التوبة ..... |
| الباب الرابع: أحوال الناس في التوبة من المال الحرام، وطرق التحلل منه، |                                                         |
| 49                                                                    | وضوابط الانتفاع به والربح الناشئ عنه .....              |
| 49                                                                    | أ. التوبة من المال الحرام حال المكتسب معتقدا حله .....  |
| 49                                                                    | 1. التوبة من المال الحرام المكتسب قبل الإسلام .....     |
| 50                                                                    | أ) إذا تم قبض المال الحرام قبل الإسلام .....            |
| 51                                                                    | ب) إذا لم يقبض المال الحرام بعد الإسلام .....           |
| 54                                                                    | 2. التوبة من المال الحرام المكتسب بعذر الجهل .....      |
| 54                                                                    | أ) من يعذر بجهله .....                                  |
| 56                                                                    | ب) من لا يعذر بجهله .....                               |

|     |                                                                   |
|-----|-------------------------------------------------------------------|
| 58  | 3. التوبة من المال الحرام المكتسب بعذر التأويل.....               |
| 60  | ب. التوبة من المال الحرام حال المكتسب علما بجرمته.....            |
| 60  | 1. إذا أمكن التمييز بين المال الحلال والمال الحرام.....           |
| 61  | أ) التوبة من المال الحرام لذاته.....                              |
| 62  | ب) التوبة من المال الحرام لكسبه.....                              |
| 73  | 2. إذا لم يمكن التمييز بين المال الحلال والمال الحرام.....        |
| 76  | ج. ضوابط الانتفاع بالمال الحرام والربح الناشئ عنه بعد التوبة..... |
| 77  | 1. انتفاع التائب بأصل المال الحرام.....                           |
| 85  | 2. انتفاع التائب بالربح الناشئ عن المال الحرام.....               |
| 92  | <b>الباب الخامس: الخاتمة.....</b>                                 |
| 92  | أ. نتائج البحث.....                                               |
| 95  | ب. التوصيات.....                                                  |
| 97  | المراجع.....                                                      |
| 107 | الملاحق.....                                                      |